

برنامج الدكتوراة

دراسات نقدية – 3

د. طارق هاشم

تكليف رقم (6)
16 يوليو 2026م

م. محمد ناصر جرابا
253002636



الأسبوع السادس: المقارنة بين الدراسات

عنوان الدراسة الأولى محل النقد:

دور الإدارة الهندسية في رفع كفاءة الشركات والمنظمات
دراسة تطبيقية على مصرف الراجحي من 2013م إلى 2023م

عنوان الدراسة الثانية محل النقد:

Engineering Management: Operational Design Coordination

هدف التكليف:

مقارنة دراستين في نفس المجال، مع التركيز على الاختلاف في المنهجية والنتائج، ثم تقييم الإسهام العلمي لكل دراسة.

محاور التقييم:

تحليل أوجه التشابه والاختلاف بين الدراستين / المقارنة في المنهجية والنتائج / تقييم الإسهام العلمي لكل دراسة

الدراسة الأولى

عثمان، نزار محمد الخير. (2024). دور الإدارة الهندسية في رفع كفاءة الشركات والمنظمات: دراسة تطبيقية على مصرف الراجحي في المدة من 2013 إلى 2023. مجلة ميدأوشن للبحوث والدراسات، 1(2).

الدراسة الثانية

Coates, G., Duffy, A. H. B., Whitfield, R. I., & Hills, W. (2004). Engineering management: Operational design coordination. Journal of Engineering Design, 15(5), 433–446.

تم اختيار الدراستين لأنهما تقعان ضمن مجال الإدارة الهندسية، مع اختلاف واضح في المنهجية والنتائج.

أولاً: طبيعة الدراستين ومجال المقارنة

تتناول الدراسة الأولى دور الإدارة الهندسية في رفع كفاءة الشركات والمنظمات، من خلال تطبيق ميداني على مصرف الراجحي وتركز على أثر الإدارة الهندسية في تحسين بيئة العمل، جودة الأداء، التدريب، واستقطاب الكفاءات.

أما الدراسة الثانية فتتناول الإدارة الهندسية من زاوية التنسيق التشغيلي في بيئات التصميم الهندسي، وتركز على كيفية تحسين التنسيق بين الأنشطة الهندسية والقرارات الفنية داخل المنظمات.

التقييم النقدي:

رغم أن الدراستين تقعان ضمن مجال الإدارة الهندسية، إلا أن الأولى ذات طابع تطبيقي إداري، بينما الثانية أقرب إلى نموذج مفاهيمي وتنظيمي يركز على التنسيق الهندسي وصناعة القرار.

ثانياً: المقارنة في المنهجية

الدراسة الأولى:

اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة بلغت 150 موظفاً في مصرف الراجحي.

الدراسة الثانية:

اعتمدت الدراسة على تحليل مفاهيمي ومنهجي لعناصر التنسيق التشغيلي في عمليات التصميم الهندسي، بهدف تحديد العناصر الأساسية اللازمة لتطوير الإدارة الهندسية.

المقارنة النقدية:

تمتاز الدراسة الأولى بوجود بيانات ميدانية قابلة للتحليل، لكنها محدودة بقطاع مصرفي واحد ، أما الدراسة الثانية فتمتاز بعمقها النظري في تفسير التنسيق الهندسي، لكنها أقل قوة من ناحية الاختبار الميداني المباشر.

الخلاصة المنهجية:

الأولى أقوى في الجانب التطبيقي، والثانية أقوى في بناء الفهم النظري والتنظيمي.

ثالثاً: المقارنة في النتائج

نتائج الدراسة الأولى:

أظهرت أن الإدارة الهندسية تسهم في رفع كفاءة العمل، تحسين بيئة العمل، دعم التدريب، وتعزيز التنسيق بين العاملين والمقاولين والاستشاريين.

نتائج الدراسة الثانية:

أبرزت أن نجاح الإدارة الهندسية يرتبط بقدرة المنظمة على تنسيق عمليات التصميم، إدارة المعرفة الفنية، وربط القرارات الهندسية بالأهداف التشغيلية.

التحليل النقدي:

تتفق الدراستان على أن الإدارة الهندسية ليست وظيفة فنية فقط، بل أداة لتحسين الكفاءة المؤسسية ويظهر الاختلاف، في أن الدراسة الأولى تقيس الأثر داخل منظمة محددة، بينما الدراسة الثانية تفسر آليات التنسيق التي تجعل الإدارة الهندسية أكثر فاعلية.

الحكم النقدي:

نتائج الدراسة الأولى أكثر قرباً من الواقع التطبيقي، ونتائج الدراسة الثانية أعمق في تفسير كيف يحدث الأثر التنظيمي.

رابعاً: مقارنة نقدية بين الدراستين

عنصر المقارنة	2024دراسة عثمان،	دراسةCoates et al., 2004
المجال	الإدارة الهندسية والكفاءة التنظيمية في مصرف الراجحي	الإدارة الهندسية والتنسيق التشغيلي في التصميم
المنهجية	وصفي تحليلي باستخدام الاستبانة	تحليل مفاهيمي وتنظيمي
القوة الرئيسية	وجود عينة ونتائج ميدانية	عمق في تفسير التنسيق والقرار الهندسي
القصور الرئيس	محدودية التطبيق على منظمة واحدة	ضعف الاختبار الميداني المباشر
نوع النتائج	نتائج تطبيقية مرتبطة بالكفاءة والتدريب وبيئة العمل	نتائج تفسيرية حول آليات التنسيق الهندسي
القيمة العلمية	تدعم فهم أثر الإدارة الهندسية في القطاع المصرفي	تدعم بناء إطار نظري للإدارة الهندسية

خامساً: تقييم الإسهام العلمي للدراسة الأولى

الإسهام العلمي:

تقدم دراسة عثمان (2024) قيمة علمية من خلال ربط الإدارة الهندسية بالكفاءة التنظيمية داخل مؤسسة مصرفية كبرى، وهو مجال لا يتم تناوله غالباً من زاوية هندسية داخل القطاع المالي.

نقاط القوة:

- وجود تطبيق ميداني على موظفين داخل المصرف.
- إبراز العلاقة بين الإدارة الهندسية وجودة الأداء وبيئة العمل.
- تقديم توصيات عملية مرتبطة بالتدريب وبناء الفرق واستقطاب الكفاءات.

نقاط القصور:

- محدودية التعميم بسبب التركيز على مصرف واحد.
- الحاجة إلى مؤشرات أداء كمية أكثر دقة.
- الحاجة إلى نموذج يوضح العلاقة السببية بين الإدارة الهندسية والكفاءة.

الحكم النقدي:

إسهام الدراسة جيد تطبيقياً، لكنه يحتاج إلى دعم منهجي ونموذج قياس أوضح لرفع قيمته العلمية.

سادساً: تقييم الإسهام العلمي للدراسة الثانية

الإسهام العلمي:

تقدم دراسة (Coates et al. (2004) إسهاماً مهماً في فهم الإدارة الهندسية من خلال التركيز على التنسيق التشغيلي في التصميم، وربط الأعمال الفنية بآليات القرار داخل المنظمة.

نقاط القوة:

- توضيح أن الإدارة الهندسية تعتمد على التكامل بين المعرفة الفنية والإدارة.
- إبراز أهمية التنسيق بين فرق التصميم والعمليات.
- تقديم منظور يساعد على تطوير نماذج الإدارة الهندسية في المشاريع المعقدة.

نقاط القصور:

- الدراسة ليست تطبيقاً ميدانياً واسعاً على قطاع محدد.
- لا تقدم مؤشرات كمية مباشرة لقياس أثر الإدارة الهندسية.

الحكم النقدي:

إسهام الدراسة قوي نظرياً وتنظيمياً، لكنه يحتاج إلى تطبيق ميداني واختبار كمي لزيادة قوة الاستدلال.

سابعاً : خلاصة المقارنة والتطوير المقترح

التطوير المقترح	الاستنتاج	البعد النقدي
دمج المنهج الكمي والنوعي في دراسات لاحقة	اختلاف واضح بين المنهج الوصفي والمفاهيمي	المنهجية
ربط النتائج بنموذج قياس موحد	الأولى تطبيقية والثانية تفسيرية	النتائج
بناء إطار يجمع الكفاءة التنظيمية والتنسيق الهندسي	كل دراسة تضيف من زاوية مختلفة	الإسهام العلمي
تطبيق المقارنة على أكثر من قطاع	محدودة في الدراسة الأولى وأقل اختباراً في الثانية	قابلية التعميم
تحويل الإطار النظري إلى مؤشرات أداء قابلة للقياس	الأولى أقرب للتطبيق، والثانية أقرب للتطوير النظري	القيمة التطبيقية

توضح المقارنة بين الدراستين أن الإدارة الهندسية يمكن فهمها من زاويتين متكاملتين.
الأولى: زاوية تطبيقية تقيس أثر الإدارة الهندسية على الكفاءة التنظيمية داخل مؤسسة محددة.
الثانية: زاوية نظرية وتنظيمية تفسر كيف يسهم التنسيق الهندسي في تحسين القرار والعمل التشغيلي.

أبرز نقاط الاتفاق:

الإدارة الهندسية تؤثر في كفاءة الأداء المؤسسي.
التنسيق بين الفرق الفنية والإدارية عامل حاسم للنجاح.
تحسين الكفاءة يتطلب تدريباً، أدواراً واضحة، ومؤشرات قياس.

أبرز نقاط الاختلاف:

دراسة عثمان ركزت على التطبيق الميداني، بينما ركزت دراسة Coates et al على بناء الفهم النظري للتنسيق الهندسي.

الخلاصة النقدية:

تعد الدراسة الأولى أقوى في الارتباط بالواقع العملي، بينما تقدم الدراسة الثانية أساساً نظرياً أعمق. ويساعد الجمع بينهما على تطوير نموذج بحثي أفضل يربط بين الإدارة الهندسية، والتنسيق التشغيلي، ومؤشرات الكفاءة التنظيمية.

المراجع

عثمان، نزار محمد الخير. (2024). دور الإدارة الهندسية في رفع كفاءة الشركات والمنظمات: دراسة تطبيقية على مصرف الراجحي في المدة من 2013 إلى 2023. مجلة ميدأوشن للبحوث والدراسات، 1 (2).

Coates, G., Duffy, A. H. B., Whitfield, R. I., & Hills, W. (2004). **Engineering management: Operational design coordination**. *Journal of Engineering Design*, 15(5), 433–446.

جامعة ميدأوشن. (2026). دراسات نقدية 3: المحاضرة الأساسية ومتطلبات التكليف السادس – المقارنة بين الدراسات.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكراً